

هذا كتاب ينطق بالحقّ وفيه يذكر ما يسرّ به افئدة العارفين ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۶۴۱

بسم الله البهیّ الأعلیّ الأبوی

هذا کتاب ينطق بالحقّ وفيه يذكر ما يسرّ به افئدة العارفين وبذلك يهبّ نفحات القدس على الخلائق اجمعين قل انا قدّرتنا في هذه الليلة بهجةً لأصفيائنا ثم سروراً لعبادنا المقربين قل ان يا اهل الأرض اسمعوا نداء الله عن سدرة القدس في هذا الوادى المقدّس المنير بأنّه لا اله الا هو وانّ علياً قبل نبيل لسلطان الوجود وكلّ عباد له وكلّ اليه لمن الرّاجعين قل يا ملأ الأرض لا تحزنوا في هذه الليلة الطيّبة المباركة الأحديّة السّرمدية ولا تكوننّ من المحزونين عيّدوا في هذه الليلة و صباحها ثم تهلّلوا وتكبروا وتجدوا ربّكم الرحمن الرحيم قل تالله هذه الليلة فيه استوى هيكل الله على عرش قدس عظيم وبه استضاءت وجوه الممكّات ثم وجوه اهل سرادق الخلد ثم وجوه المقربين انتم يا ملأ الأرض لا تحرموا انفسكم عن جماله ان اغتنموا الفضل من عنده ولا تكوننّ من الخاسرين قل ان اسرعوا الى رضوان الله ولقائه تالله أنّه قد ظهر بشأن تخطف الأبصار عن ملاحظة جماله ان انتم من الناظرين قل تموجت بحور الأعظم من هذا البحر الملتطم المكفكف الموج السيّال العظيم وقد رفعت السّماء من هذا السّماء الذى رفع في هذا البهاء انتم فاستظّلوا في ظلّه ان انتم من العارفين قل قد ظهر فضل ما سبقه فضل في الابداع ان انتم من السّامعين قل ان يا قوم لا تختلفوا فيه ولا تتبعوا هواكم ولا تكوننّ من المعرضين فاتبعوا سنن الله في هذه السنّة التي ظهرت بالحقّ على هيكل الغلام ويسجد بين يديه اهل السّموات والأرضين قل أنّه قد سمّي في ملأ الأعلیّ بمحمّد ثم في رفرق البقاء بالروح ثم عن خلف سرادق القدس بالكليم ثم في جبروت الخلد باسم على بالحقّ ان انتم من الموقنين اذا عيّدوا في انفسكم ثم سروا في ذواتكم و قولوا بلحن فؤادكم هذا جمال الله قد ظهر بالحقّ فتبارك الله موجد الخلائق اجمعين ان يا ملأ البيان فاقبّسوا من هذه النّار التي اشتعلت في هذا العراء و ظهرت على هيكل التّربيع في هيئة التّثليث و تنطق بالحقّ في كلّ حين بأنّه لا اله الا انا المهيمن العزيز القدير تالله ليس المفرّ لأحد في تلك الأيام الا بأن يدخل في ظلّي وانّ هذا ما رقم من اصبع الله العزيز العليم

وانك انت يا صادق فاشكر الله ربّك بما اختصّك بما لا تختصّ به احد من الخلائق اجمعين و بعث بك كلّ من يذكر في نفسه اسم مولاه و ان لن تعرفوه و كذلك سبقت رحمتنا كلّ شيء و انا المقنّدر المتعالى المعطى المنعم الكريم تالله لو نشاء نبعت منك خلق الأولين والآخرين ولكن لما وجدنا ملأ البيان اشدّ احتجاباً عن ملأ الفرقان لذا سترنا الأمر عنهم و



ORIGINAL

غَطِينَا نَفْسَنَا فِي قَنَاعٍ غَلِيظٍ وَأَنْتَ أَنْتَ لَا تَلْتَفِتُ إِلَى أَحَدٍ فَتُوجِّهْ إِلَى وَجْهِ مُوَلَّاكَ وَ كُنْ فِي حِفْظِ عَظِيمٍ تَاللَّهِ قَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْبَقَاءِ عَنْ أَفْقِ الْبَهَاءِ وَ مَرَّتِ الْجِبَالُ كَمَرَّ السَّحَابِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ النََّاظِرِينَ قُلْ يَا مُلَأُ الْأَحْبَابِ سَرُّوا فِي أَنْفُسِكُمْ ثُمَّ إِنْ يَا مُلَأُ الْبَغْضَاءِ مَوْتُوا بِغِيظِكُمْ إِنْ الْأَمْرُ قَدْ ظَهَرَ بِالْحَقِّ وَ لَمْ يَكُنْ مَفْرَأً لِأَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ قُلْ أَنَّهُ ظَهَرَ بِشَأْنٍ لَوْ يَأْخُذُ كَفًّا مِنَ التَّرَابِ وَ يَنْفَخُ فِيهِ رُوحَ الْحَيَوَانِ إِذَا يُصِيرُ بَاقِيًا بِإِذْنِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ وَ كَذَلِكَ أَظْهَرْنَا الْأَمْرَ لَكَ وَ أَنْزَلْنَا الْآيَاتِ بِالْحَقِّ وَ صَرَّفْنَاكَ لَكَ لِتَقَرَّبَ بِهَا عَيْنَاكَ وَ تَكُونَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِنْ يَا صَادِقَ أَوْصِيكَ فِي آخِرِ اللَّوْحِ بِأَنْ تَقْرَأَ تِلْكَ الْآيَاتِ وَ تَحْفَظَهَا فِي نَفْسِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْحَافِظِينَ وَ إِذَا رَأَيْتَ فِي وَجْهِ أَحَدٍ نَضْرَةَ اللَّهِ الْمُهَيْمِنِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ إِذَا فَاتَلَ عَلَيْهِ مَا نَزَّلْنَاهُ حِينَئِذٍ عَلَيْكَ لَعَلَّ يَقُومَنَّ مِنْ مُرَاقِدِ الْغَفْلَةِ وَ يَفِرَّ إِلَى مَقَرٍّ أَمِنْ مَبِينٍ كَذَلِكَ يَنْصَحُكَ حَمَامَةُ الْقُدُسِ وَ عَلَمُكَ قَلَمُ الْأَمْرِ لِثَلَا تَحْزَنَ فِي نَفْسِكَ أَقَلَّ مِنَ الْحَيْنِ وَ تَذْكُرَ رَبَّكَ فِي كُلِّ حَيْنٍ وَ تَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ وَ الرُّوحَ عَلَيْكَ وَ عَلَى الَّذِينَهِمْ تَوَجَّهُوا إِلَى شَاطِئِ الْأَمْرِ فِي سَاحِلِ هَذَا الْبَحْرِ الْمَتَمَوِّجِ الْعَظِيمِ